

النهاية في غريب الأثر

- { هلب } [ه] فيه [لأن° يَمْتَلِئُ ما بَيْنَ عَانَتِي وهُلْبَتِي] الهُلْبَةُ : ما فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السُّرَّةِ .
- (ه) وفي حديث عمر [رَحِمَ اللّهُ الهَلُوبَ وَلَعَنَ اللّهُ الهَلُوبَ] الهَلُوبُ : المَرُوءَةُ (هذا شرح ابن الأعرابي كما ذكر الهروي) التي تَقْرُبُ من زَوْجِها وتُحِبُّهُ وتَتَّبِعُهُ من غَيْرِهِ . الهَلُوبُ أيضا : التّي لَهَا خِدْنٌ تُحِبُّهُ وتُطِيعُهُ وتَعُصِي زَوْجَها . وهُوَ من هَلَبْتُه بِلِسَانِي إِذَا نَلَيْتَ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا لِأَنَّها تَنَالُ إِمَّا مِنْ زَوْجِها وإِمَّا مِنْ خِدْنِها . فَتَرَحَّمْ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ .
- (ه) وفي حديث خالد [ما مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجَى عِنْدِي بِعَدْوٍ لَّإِلَهٍ إِلَّا اللّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَيْتُها وَأَنَا مُتَتَرِّسٌ بِتُرْسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي] أي تُمْطِرُنِي . يُقال : هَلَبَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ (في الهروي : [أمطرت]) بَرَجَوْدُ .
- (س) وفيه [إِنَّ صَاحِبَ رَايَةِ الدَّجَالِ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرْقِ وَفِيها هَلَبَاتٌ كَهَلَبَاتِ الْفَرَسِ] أي شَعَرَاتٌ أَوْ خُمُلَاتٌ مِنَ الشَّعَرِ وَاحِدَتُها : هَلْبَةٌ . وَالْهَلْبُ : الشَّعَرُ . وَقِيلَ : هُوَ ما غَلُظَ مِنْ شَعَرِ الذَّنَبِ وَغَيْرِهِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ [أَفُولَاتٌ (هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَابْنُ الْأَثَرِ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ 2 / 14)] أَفُولَاتٌ (حَصَصَ) : [أَفُولَاتٌ] . (وَابْنُ حَصَّانٍ) الذَّنَبُ فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهُ لَبِهْلُبِيهِ [وَفَرَسٌ أَهْلَبٌ وَدَابَّةٌ هَلْبَاءٌ] .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ [فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبٌ] ذَكَرَ الصِّفَّةُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو (فِي الْأَصْلِ : [ابْنُ عَمْرٍو : وَالدَّابَّةُ] وَمَا أُثْبِتَ مِنْهَا وَاللِّسَانُ) [الدَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ التّي كَلَّامَتُ الدَّارِيِّ كَلَّامَتُ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ] يَعْنِي بِهَا الْجَسَّاسَةُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ [وَرَقَبَةٌ هَلْبَاءٌ] أَي كَثِيرَةُ الْعَشْرِ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ أَنْسٍ [لَا تَهْلُبُوا أَذْنَابَ الْخَيْلِ] أَي لَا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالْجَزْرِ وَالْقَطْعِ يُقال : هَلَبْتُ الْفَرَسَ إِذَا نَتَفَقْتُ هَلْبَهُ فَهُوَ مَهْلُوبٌ

